برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢١-٢٤/١٠/١٩٩٦

مخططات الاستراتيجيات القطرية

البند ٦ من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/96/6/Add.2
2 September 1996
ORIGINAL: ENGLISH

مخطط الإستراتيجية القطرية لبهوتان

الموجز

بهوتان بلد من أقل البلدان نموا (بلغ فيه الناتج المحلي الإجمالي للفرد ١٨٠ دولارا في عام ١٩٩٢) ويفتقر إلي ا من الغذائي على مستوى ا سر والقطر بأسره وذلك بدرجة عالية بل متفاقمة. وبينما تتمسك الملكية بالحفاظ على ثقافة المهايانا البونية وتسعى إلى حماية نفسها من آثار التحديث الضارة فإنها تعمل في الوقت نفسه على إتباع طريق النمو المتوازن بهمة مع إيلاء قدر كبير من الاهتمام بالقيم الاجتماعية (الصحة والتعليم) ولحماية البيئة. ومن أهم أولويات الحكومة إبقاء السكان الزراعيين في أراضيهم واتقاء هجرتهم إلى المدن أو على ا قل الحد من وتيرة هذه الهجرة. ويُعد رفع الإنتاجية الزراعية بين صغار مزارعي الإعاشة أنجع السبل لتحقيق هذه الغاية.

وفي ظل الظروف السائدة في بهوتان، فإن أهم عاملين لرفع إنتاجية مزارعي الإعاشة هما: (١) التعليم الابتدائي العام؛ (٢) توفير الاتصالات في المناطق الريفية وفي الوقت الراهن يضطلع برنامج ا غذية العالمي بأنشطة في هذين المجالين ويوصي مخطط الإستراتيجية القطرية هذا بمواصلة هذه ا نشطة مع تحديد أهداف أكثر دقة في المجال ا ول وتحويل الاهتمام من الطرق السيارة الوطنية إلى الطرق الفرعية في المجتمع المحلي في المجال الثاني.

وتولي الحكومة أولوية عالية لاستمرار دعم برنامج ا غذية العالمي في هذين القطاعين كما يحظى هذا ا مر بدعم الجهات المتبرعة الكامل ولا مراء في أن استمرار المعونة الغذائية للمدارس الابتدائية الداخلية على وجه التخصيص يشكل، في المدى القصير، عاملاً أساسيا للمحافظة على النظام ومن ناحية أخرى فإن اعتماد الحكومة على دعم برنامج ا غذية العالمي لتغطية التكاليف الدورية في قطاعي التعليم والطرق يشغل بال الحكومة **والبرنامج** على حد سواء ولهذا السبب فقد أتفق على أن تدرس الحكومة والبرنامج سويا، خلال فترة مخطط الإستراتيجية القطرية التي تطابق فترة الخطة الخمسية الثامنة، البدائل المختلفة الكفيلة بتقليل اعتماد الحكومة على المعونة الخارجية في تمويل التكاليف الدورية بغية إيقاف معونة البرنامج تدريجيا وفي وقت مبكر

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذى

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذى للعلم والاحاطة بمحتواها

وإبداء الملاحظات عليها.

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذى** المتعلقة بأساليب عمله التى اتخذها فى دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التى أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعى فيها عنصرا الايجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذى** بأسلوب عملى يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التى لن تدخر وسعا فى وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون فى إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفى **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذى**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر فى الوثائق فى الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

المدير الإقليمى:	J. Schulthes	5228-2209
المسؤول عن عمليات بهوتان:	R. Huss	5228-2358

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذى** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالى: (5228-2641).

انعدام الأمن الغذائي والفقر

انعدام الأمن الغذائي على المستوى القطري

١- تعاني بهوتان من عجز غذائي متفاقم على الصعيد الوطني. ومع أن القطاع الزراعي أسهم في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٤٢ في المائة في عام ١٩٩٢ وأتاح فرص العمل لـ ٩٢ في المائة من القوة العاملة فإنه عجز عن سد متطلبات البلاد من الغذاء. ويأتي أغلب الغذاء المنتج والمستهلك من الزراعة الإعاشية ومن جملة الأراضي الزراعية البالغة ١٦ في المائة، تخضع ٨ في المائة فقط للزراعة في الوقت الراهن، ويمكن توسيع هذه الرقعة على نحو محدود غير أن ذلك يستدعي إخضاع أراض بالغة الهشاشة وضعيفة الغلة للإنتاج والمخاطرة بإلحاق الضرر بالبيئة في المدى البعيد. وفي كثير من الأحيان تجزأ الحيازات إلى ثلاث أو خمس قطع تقع على مسافات متباينة من موقع السكن. وتتسم إنتاجية العمل بالضعف بفعل ضياع المحاصيل بسبب الآفات الزراعية والحيوانات المتوحشة والمنحدرات الحادة والتربة الفقيرة والمسافات الشاسعة وزراعة الحريق. وبسبب الضعف النسبي للغلات وصغر الحيازات بالقياس إلى حجم الأسر لا تتوافر فوائض تذكر قابلة للتسويق. وفي ١٩٩٤ -١٩٩٦، كاد الإنتاج المحلي للحبوب يبلغ ٦٠ في المائة من الاحتياجات المحلية. ويوضح الجدول ١ في الملحق الثاني تقديرات الزاد من السعرات الحرارية في عام ١٩٩٤ وإنتاج الفرد من الحبوب الأساسية حسب المقاطعات وتثبت هذه الأرقام وجود نقص في الإمدادات المحلية من الحبوب. و فضلا عن ذلك أدى تحرير التجارة الزراعية في الهند، الذي وضع أسعار أغلب السلع الغذائية في مستوى الأسعار العالمية على وجه التقريب، إلى زيادة تكلفة واردات بهوتان من الحبوب. وفي عام ١٩٩٤ انتقلت الحكومة من هدف تحقيق الإكتفاء الذاتي الغذائي إلى قصد هدف الاعتماد الذاتي الغذائي معتمدة على تصدير المحاصيل البستانية ذات القيمة العالية (الفواكه والخضر والتوابل وغيرها) لتغطية تكلفة الواردات الغذائية وتم اعتماد هدف ٧٠ في المائة من الاكتفاء الذاتي من الحبوب الأساسية. وما لم تنم قاعدة صادرات بهوتان، فإن خطر انعدام الأمن الغذائي على الصعيد الوطني سيظل كبيرا بفعل العقبات العصية المتأصلة التي تحول دون إشباع الاحتياجات الغذائية المحلية من الإنتاج المحلي.

٢- ويعد استفحال الاعتماد على الواردات الغذائية مؤشرا دالا على تفاقم فقدان الأمن الغذائي الوطني، إذ أن بهوتان تستورد ما يفوق نصف حبوبها الغذائية المسوقة. وارتفعت واردات الحبوب من ١٠ ٠٠٠ طن في المتوسط في مطلع الثمانينات إلى ما بين ٣٠ ٠٠٠ و٤٠ ٠٠٠ طن في التسعينات. ويوضح الشكل ١ (الوارد في الملحق الأول) وضع واردات الحبوب في بهوتان (من الأرز والقمح) وحصة الواردات (الأرز فقط في الوقت الراهن) التي يقدمها **برنامج الأغذية العالمي**. وفي الفترة التي أعقبت ١٩٨٧، تبدو واردات البرنامج ضئيلة ودون أثر محتمل في تثبيط الإنتاج المحلي من الغذاء. ولأن بهوتان بلد مغلق جغرافيا وتحيط به الهند و الصين (التيبت) فهو يكاد يعتمد اعتمادا كليا على الهند كشريك تجاري (بنسبة تفوق ٦٥ في المائة). وتأتي الواردات القادمة من الهند من نظامها الحكومي لتوزيع الحبوب الغذائية. ومع أن بهوتان واجهت ارتفاعا في الأسعار بلغ ٧٣ في المائة و٩١ في المائة في حالة واردات الأرز والقمح على التوالي بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥ (إذ قلصت الهند دعمها للحبوب الغذائية) فإنها تتمتع بحصة محمية من المواد الغذائية الأساسية المستوردة من الهند وبوسعها أن تشتري عبر مؤسسة بهوتان الغذائية لحساب **البرنامج** بأسعار لاتزال أقل من أسعار السوق العالمية.

٣- وثمة مؤشر آخر يدل على انعدام الأمن الغذائي في بهوتان في الوقت الراهن يتمثل في تصاعد وتيرة نمو السكان إذ ارتفعت في العقدين الأخيرين من معدل ارتفاع ١,٧ في المائة إلى معدل ارتفاع ٣,١ في المائة. ويتجاوز ازدياد السكان

نمو الإنتاج المحلي من المواد الغذائية الأساسية. ومن العسير تقييم الإنتاج المحلي من الغذاء على وجه الدقة، غير أن المؤشرات كافة تشير إلى نموه بوتيرة أبطأ مما حدث في أنحاء أخرى من آسيا [١].

الأمن الغذائي للأسر

٤- قدرت مستويات وانتشار وتواتر انعدام الأمن الغذائي الفردي في عام ١٩٩٣/١٩٩٤ في دراسة مشتركة أجرتها حكومة بهوتان الملكية **ومنظمة الأغذية والزراعة** وأفضت هذه الدراسة إلى برنامج شامل للأمن الغذائي **(منظمة الأغذية والزراعة، ١٩٩٤)** قيم الوحدات الإدارية في كل مقاطعة من مقاطعات البلاد العشرين المفتقرة الأمن الغذائي. وخلصت الدراسة إلى أن ١٠٨ وحدة إدارية من الوحدات التي تم رصدها والبالغة ١٦٢ وحدة تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وأن ٩ مقاطعات سلمت من انتشاره (انظر الخريطة الواردة في الملحق الثالث)[٢]. وتعاني الأسر المنتشرة في أرجاء البلاد من سوء التغذية. ولاتزال أعراض سوء التغذية الحاد أو الطفيف تبدو على قرابة ٣٨ في المائة من الأطفال دون سن الخامسة. وإذا طبقت معايير أخرى، فمن الممكن اعتبار قرابة ثلث سكان بهوتان الذين يقدر عددهم في الوقت الراهن بـ ٦٠٠ ٠٠٠[٣] نسمة عرضة لانعدام الأمن الغذائي المزمن ويعاني قرابة نصف هذا العدد (نحو ١٧ في المائة من الأسر في بهوتان) من إنعدام الأمن الغذائي على نحو حاد خلال قسط كبير من العام على أقل تقدير وهم يستهلكون قدرا يقل كثيرا عن السعرات الحرارية الملائمة.

٥- تعاني أسر عديدة من انعدام الأمن الغذائي في سائر أرجاء البلاد، لاسيما بين من لا يملكون أرضا ويبحثون عن أعمال غير ماهرة يتقاضون عليها أجورا منخفضة. وينتشر انعدام الأمن الغذائي على نحو أوسع بين الأسر التي تقطن المنطقة الشرقية التي تضم ١٩ في المائة فقط من المساحة الكلية للأراضي الزراعية المطرية ويعيش فيها نحو ٤٠ في المائة من السكان ويعرف كافة السكان الريفيين على وجه التقريب موسما "أعجف". فعادة ما تكون إمدادات الغذاء غير كافية بين مزارعي الإعاشة خلال الفترة الممتدة من شهر مارس/آذار إلى شهر يوليو/تموز. ففي هذه الفترة، التي تسبق مواسم الحصاد الرئيسية، تعاني الأسر في كافة أنحاء البلاد. وفي الوقت الراهن لا يمكن تخفيف وطأة هذه المعاناة بسبب تشتت السكان الواسع وصعوبات النقل الحادة التي تقف حجر عثرة أمام تطوير الأرياف. وخلال الموسم الأعجف، تلجأ الأسر إلى وسائل تتكيف بها مع الأوضاع و تضمن بها عيشها. وتشمل هذه الوسائل نظام الضمان الاجتماعي المعتمد

---

(١) يبلغ أكثر تقديرات نمو إنتاج الحبوب تفاؤلا ٢,٩ في المائة. ويعتمد هذا التقدير على إنتاج كلي للحبوب (يتسم بالاعتدال) يبلغ ١٢٤ طنا في عام ١٩٨٣ و(**البنك الدولي، ١٩٩٤**) وعلى تقدير وزارة الزراعة في حكومة بهوتان الملكية في عام ١٩٩٤ والبالغ ١٨٢ ألف طن (حكومة بهوتان الملكية ١٩٩٥). ويثير استخدام الإحصاءات في بهوتان بعض الصعوبات حسب مالاحظته عدة جهات متبرعة. وفي مجال الزراعة تختلف أرقام الإنتاج المستمدة من وزارة الزراعة اختلافا بينا عن ا رقام الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء كما أن هذه الإحصاءات تفتقر إلى الانسجام زمنيا. ففي عام ١٩٩٤، على سبيل المثال، بلغ إنتاج البطاطس ٠٠٠ ٢٢ طن حسب المكتب المركزي للإحصاء بينما بلغ الرقم الصادر عن وزارة الزراعة ٠٠٠ ١٠٤ طن (بيانات مستمدة من وزارة الزراعة في ٢٥ أبريل/نيسان ١٩٩٦)

(٢) حددت الدراسة التي أجرتها منظمة ا غذية والزراعة ٩ مقاطعات تعاني من انعدام ا من الغذائي على نحو حاد وذلك استنادا إلى النتائج المستمدة من ١٨ مقاطعة من المقاطعات العشرين. واعتمد التصنيف على آراء مراقبين من ذوي الخبرة خلال حلقتي عمل استخدمتا معايير تصنيف تتدرج من ١ إلى ٣ خصصت فيها الرتبة ١ للوحدات ا منة غذائيا و الرتبة ٢ للوحدات التي تعاني قدرا من انعدام ا من الغذائي والرتبة ٣ للوحدات المصابة بدرجة عالية من انعدام ا من الغذائي. وعلى ضوء ذلك، حددت المقاطعات التي حصلت على أعلى الدرجات باعتبارها ممثلة لدرجات ا من الغذائي العالية. وأوضحت الدراسة أيضا أن انعدام ا من الغذائي واسع الانتشار وإن كان أكثر حدة حسب المواسم وفي بعض الوحدات الإدارية النائية.

(٣) عندما انضمت بهوتان **للأمم المتحدة** في السبعينات، قدر عدد سكانها بمليون نسمة. وفي عام ١٩٩٣، استخدم **البنك الدولي ووكالات ا مم المتحدة** تقديرات سكانية بلغت ١,٨ مليون نسمة. ويبلغ العدد الحالي الذي قبلته حكومة بهوتان **وبرنامج ا مم المتحدة الإنمائي** ٠٠٠ ٦٠٠ نسمة. ويبلغ العدد الصادر في عام ١٩٩٤ عن **البنك الدولي** ٠٠٠ ٦٤٦ نسمة. ولم يتم أبدا تحديد تقديرات عدد السكان الذين يفتقرون إلي الغذاء الملائم على وجه الدقة. والرقم المستخدم مستمد من تقديرات مختلفة من مناطق ودراسات متباينة (حكومة بهوتان ١٩٨٩، تسيرتغ، ١٩٩٣، **منظمة ا غذية والزراعة، ١٩٩٤، برنامج ا غذية العالمي، ١٩٩٤**)

على الأسرة الممتدة والعمل الموسمي (كعمال في بناء الطرق مثلا) والاضطلاع بأنشطة بسيطة مدرة للدخل (مثل النساجة) والقدرة على سد الرمق باستخدام الجذور والدرنات التي يستخرجونها من الغابات. وثمة وسائل أخرى للتكيف مع الأوضاع مثل الاستعانة بالمخزون من الغذاء أو اللجوء إلى الاحتياطي النقدي، غير أنها متاحة فقط لأسر قليلة أحسن حالا.

٦- يقدر متوسط إنفاق الأسر على الغذاء بـ ٦٠ في المائة من دخلها (ويعتمد هذا التقدير على عمليات المسح الغذائي وعلى استقراء المستويات في الهند ونيبال والبالغة ٥٢ في المائة و٥٧ في المائة على التوالي **البنك الدولي، ١٩٩٥**). وفي المناطق التسع التي تم التركيز عليها بوصفها مناطق تعاني على نحو خاص من انعدام الأمن الغذائي، تبذل الجهات المتبرعة جهودا لتوجيه الأنشطة إلى أهداف محددة (**برنامج الأغذية العالمي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية**). وفي هذه المناطق، الكثيرة التلال ينتشر السكان انتشارا واسعا في مساحات صغيرة من الأراضي ضعيفة الغلة. وتفيد دراسة أجراها المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية عن مدى تأثير العوامل الجغرافية على سوء التغذية إلى أن سوء التغذية بين الأطفال يبلغ أعلى مستوياته في العالم في جنوب آسيا، لاسيما في بهوتان والمناطق المجاورة لها، بسبب نمو السكان و"الطبيعة الجبلية التي تعرقل نمو الزراعة على نحو حاد".

٧- وثمة روابط وثيقة بين انعدام الأمن الغذائي في بهوتان ومستوى معرفة القراءة والكتابة فيها وأراضيها الوعرة شديدة الانحدار التي تعرقل الاتصالات والتبادل وتعوق النمو الاقتصادي. وينتشر السكان بكثافة ضعيفة على مساحات واسعة الأمر الذي يجعل توفير خدمات التعليم لكل قرية أو مستوطن عملية باهظة التكاليف بالنسبة للحكومة. وبالنظر لما يضطلع به التعليم من دور حافز في تحسين الأوضاع، لاسيما في المناطق الريفية، فقد أنشأت الحكومة مدارس داخلية في هذه المناطق لإتاحة فرص التعليم. وهي تسعى إلى الحصول على المعونة الغذائية لتغطية جزء من التكلفة المرتفعة اللازمة لإدارة هذه المدارس. ومن شأن التعليم أن يساعد في حل مشكلتين أساسيتين في المدى الأبعد تواجهان بهوتان في سعيها للتغلب على انعدام الأمن الغذائي هما: نمو السكان ونقص المعرفة والمهارات بين فقراء الريف. ويصدق هذا الأمر على المرأة بنحو خاص: إذ يعد التعليم عاملا مهما في تخفيض معدلات الولادة. كما أن إتاحة فرص التعليم واكتساب المهارات للمرأة من شأنه أن يحدث آثارا إيجابية واضحة على الإنتاج الشامل للغذاء وعلى التغذية. وقد أدى نقص الطرق إلى جعل تسويق المنتجات أمرا بالغ الصعوبة. كما ضيق عدم توافر الاتصالات الملائمة الفرص المدرة للدخل لفقراء الريف في الزراعة والصناعات الحرفية على حد سواء. وتتراوح هوامش التسويق بين ٢٠ في المائة و٣٠ في المائة، حسب وزن السلعة وقيمتها. وقد أصاب ركود التجارة الخارجية أيضا بسبب التكاليف الباهظة بين موقع المزرعة أو الصناعة وموقع التصدير. ومن أهم النتائج الناجمة عن طبيعة البلاد الجبلية، تجزأ الأسواق وتشتتها في طول البلاد وعرضها واتسام الروابط الاقتصادية بالتفكك. وتمثل الطرق الحل الوحيد الملائم لتدعيم اقتصاد وطني متكامل وتحسين الأمن الغذائي في هذا البلد.

سياسات الحكومة وأولوياتها لمواجهة الفقر وانعدام الأمن الغذائي

الخلفية ومرتكزات التنمية

٨- شجع هدف التنمية المستمرة للموارد البشرية والطبيعية في بهوتان الجهات المتبرعة على تقييم سياسات الحكومة تقييما إيجابيا (أنظر تدفق الموارد من الجهات المتبرعة خلال العقد الماضي، الجدول ٢، الملحق الثاني). وقد سعت

الحكومة بتفضيلها السياسات واسعة الأهداف على الأنشطة المحددة إلى إحداث تحسينات ذات قاعدة عريضة. ففي الفترة ١٩٨٤-١٩٩٤، ارتفع معدل العمر من ٤٦ عاما إلى ٦٦ عاما. وشهدت معدلات وفيات الرضع والأطفال والأمهات انخفاضا حادا. وزادت نسب توفير الماء العذب وخدمات الصحة العامة للأسر الحضرية والريفية على حد سواء. واكتمل التحصين العام للأطفال وتم استئصال بعض الأمراض مثل الجذام استئصالا شبه تام أو كاد. وتوفر التغطية الصحية والتعليم مجانا كما تقدم كل خدمات التنمية الأخرى للسكان بقدر عال من الدعم.

السياسات الاقتصادية الكلية والتنموية

٩- نفذت حكومة بهوتان الملكية، منذ الخطة الخمسية الأخيرة، سياسات ترمي إلى خصخصة المؤسسات العامة بالتدرج، مثل مؤسسة بهوتان الغذائية وسعت إلى مواصلة تطبيق قيود مالية صارمة على الإنفاق المالي. وتمول أغلب الميزانية الرأسمالية لحكومة بهوتان الملكية من المعونة الخارجية المكونة من المنح في أغلب الأحيان، بل إن الميزانية الدورية البالغة قرابة ٦٠ مليون دولار تلجأ إلى المعونة المقدمة من الجهات المتبرعة. ومع أن أغلب هذه الجهات يستهدف نفقات الميزانية الرأسمالية، فإن نحو ١٥ إلى ١٧ في المائة من التكاليف الدورية السنوية تتلقى الدعم من المعونة التي تبلغ مساهمات **البرنامج** فيها قرابة النصف. وكان من نتائج شح دخل الحكومة، أن القطاع الخاص شهد نموا كبيرا، وازداد اضطلاعه بأنشطة الاستيراد والتسويق. ومن النتائج الأخرى تخفيض مختلف أشكال الدعم. ولمراعاة الهدف الرامي إلى جعل التكلفة الدورية للسلع والخدمات العامة مثل المدارس والطرق تعتمد ذاتيا على الحكومة، فمن المتوقع وقف الدعم الذي تقدمه الجهات المتبرعة للنفقات الجارية تدريجيا. وتجرى دراسة الجهود الهادفة إلى ابتداع وسائل جديدة مدرة للدخل. ومن الجلي أن تنمية الدخل بغية تغطية التكاليف الدورية تشكل مسألة مهمة ينبغي معالجتها قبل أن تشرع حكومة بهوتان الملكية في إعداد الخطة الخمسية التاسعة. وتزداد هذه الحاجة إلحاحا بإلغاء مساهمة العمل الإلزامية للأسر (Goongda Woola) ابتداء من مارس/آذار عام ١٩٩٦ والتي تشكل موردا من موارد الدخل الحكومي لا يتم رصده عادة (البنك الدولي، ١٩٩٤). ويكتسي التمويل الحكومي أهمية بالغة في مجالات الصحة والتعليم التي تمثل ٢٥ في المائة من الميزانية الدورية لحكومة بهوتان الملكية لعام ١٩٩٥-١٩٩٦ وهو رقم عال يسترعي الانتباه بين البلدان النامية (صندوق النقد الدولي ١٩٩٥).

١٠- صاحب نمو التصنيع وتوليد الطاقة الكهربائية المائية إنخفاض حصة الإنتاج الزراعي والغابي في الناتج المحلي الإجمالي من ٥٧ في المائة في عام ١٩٨٠ إلى نحو ٤٠ في المائة في أواسط التسعينات. وتظل هذه القطاعات الثلاثة أكبر مصادر النقد الأجنبي. وهي تكتسي أهمية بالغة في تغطية تكلفة الواردات التي تجاوزت الصادرات بمبلغ ٢٦ مليون دولار في عام ١٩٩٤-١٩٩٥ (صندوق النقد الدولي ١٩٩٥). وتعد الهند أهم شريك تجاري لبهوتان وهي أكبر مساهم في المعونة الإقتصادية المقدمة لهذا البلد. وهي فضلا عن ذلك أكبر المشترين لإنتاج بهوتان المتزايد من الكهرباء المائية وأهم مزوديها بالغذاء.

١١- وستمتص خدمة ديون بهوتان الخارجية قرابة ١٥ في المائة من عائدات صادراتها وهم رقم منخفض بالنسبة إلى البلدان النامية. وقد حققت بهوتان فوائض كبيرة على مستوى الفرد إذ فاق متوسط النمو الإقتصادي فيها ٥ في المائة في السنوات الماضية مسجلا وتيرة أسرع من معدل نمو السكان. ولم تأت هذه الفوائض من القطاع الزراعي الذي لايزال أهم مصدر للعمالة. ويوفر فرص العمل لأكثر من ٩٢ في المائة من القوة العاملة. وعلى نحو عام، كان سكان الحضر الذين يمثلون قرابة ٢٠ في المائة من مجموع السكان أوفر حظا من سكان الريف. وتهدف حكومة بهوتان الملكية إلى توفير خدمات التعليم والصحة الشاملة لجميع الأسر. ورغم الأشواط الواسعة التي تم قطعها منذ عام ١٩٦١، فإن أكثر من نصف السكان يعيشون في مواقع تبعد مسافة نصف يوم على الأقل سيرا على الأقدام عن أ قرب طريق للسيارات. وتتسم حياة معظم

سكان الريف بالهشاشة وعدم الأمن والكدح الدائم. وتهدف سياسة الحكومة، التي تتسم بقدر أكبر من الجرأة في الخطة الخمسية الثامنة (١٩٩٨/١٩٩٧، ٢٠٠٢/٢٠٠١)، إلى الحد من الهجرة غير المستديمة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية[١] وتتضمن المناهج الدراسية الحكومية الزراعة وفرص العيش في الأرياف. وتحث الجهات المتبرعة الحكومة على إيلاء مزيد من الإهتمام لهذه المسألة (حكومة بهوتان الملكية، ١٩٩١، **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، ١٩٩٥). وتغيرت معدلات التبادل التجاري الريفي/ الحضري بفعل سياسة الحكومة التي تتضمن السعي إلى توفير الأرز المستورد بأسعار منخفضة نسبيا في كل أرجاء البلاد. وعلى الرغم من هذه الإجراءات، فإن الهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية تظل سمة بارزة من سمات إقتصاد بهوتان.

١٢- وخلال السنوات العشر الماضية، تلقت بهوتان القسط الأكبر من المعونة المقدمة لها في هيئة منح أو أشكال مختلفة من الدعم وإرتفعت المعونة الخارجية من نحو ٢٥ مليون دولار في عام ١٩٨٥ إلى ٧٨ مليون دولار في عام ١٩٩٥، وقدمت **منظومة الأمم المتحدة** ١٨ مليون دولار من هذه المعونة بينما بلغت حصة **برنامج الأغذية العالمي** نحو ٢٥ في المائة من المعونة المقدمة من منظومة الأمم المتحدة. ويستعرض الجدول رقم ٢ الوارد في الملحق الثاني التدفقات الكلية للمعونة في بهوتان خلال العقد الماضي وخلال الفترة البرمجية ١٩٩٧-٢٠٠١، يتوقع **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** تقديم ٢٥ مليون دولار من الودائع الائتمانية والأساسية لبهوتان. وتخطط منظمة **اليونيسيف** لإنفاق مبلغ ١٤,١ مليون دولار للفترة نفسها بينما يزمع **البرنامج** تخصيص معونة قدرها ١٢مليون دولار لنفس الفترة على النحو المبين لاحقا في "الجزء الخاص بدور **البرنامج** في بهوتان".

سياسات الأمن الغذائي والفقر

١٣- وفيما يتعلق بالمعونة الغذائية على نحو خاص، فإن الحكومة ترى أن المعونة الغذائية الموجهة إلى قطاعات ومناطق محددة يمكن أن تكون موردا فعالا وتشاطر الجهات الحكومية المعنية بالتنمية هذا الرأي. وفي إطار سياسات الإعتماد على الذات الحالية، فقد تساعد هذه المعونة بهوتان في مواجهة أكثر التحديات إلحاحا والمتمثل في توجيه دفة عملية إنتقال سكان الريف السريعة من الوضع الحالي الممعن في التقليدية والمتسم بالإنعزال إلى الحداثة على نحو يمكن الفقراء من البقاء على أراضيهم ويقلل، من ثم، الميل إلى الهجرة إلى المدن الذي بلغ حدا مثيرا للقلق. إن تحسين ظروف عيش فقراء الريف هو لب هذه المهمة.

١٤- وتستهدف سياسة الحكومة لتحقيق الأمن الغذائي إستيراد المواد الغذائية بإستخدام عائدات الصادرات التي تحصل عليها من المحاصيل النقدية وقد تعهد **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** بمساندة إستراتيجية من حكومة بهوتان الملكية الرامية إلى تحقيق الإعتماد الذاتي الغذائي إعتمادا على توسيع صادرات المحاصيل ذات القيمة المرتفعة، لاسيما المحاصيل "البستانية". وتوضح هذه الإستراتيجية مدى الضغوط التي تخضع لها الأراضي القابلة للزراعة (والتي سبق بيانها). غير أن البلاد غنية بالغابات. وقد صنف الملك ٦٠ في المائة من الأراضي، وأغلبها من الأحراج والغابات الجبلية، ضمن الأراضي المحمية وذلك بغية الحفاظ على البيئة. وتختلف هذه السياسة أيما اختلاف عن السياسات المتبعة في البلاد المجاورة التي

(١) تحدد ا رقام الرسمية لحكومة بهوتان الملكية سكان الريف بـ ٨٥ في المائة والحضر بـ ١٥ في المائة. غير أن تقديرات السكان تشير إلى أن عدد سكان العاصمة ثيمضو يبلغ نحو ٤٠ ٠٠٠ شخص بنسبة نمو تبلغ ١٠ في المائة في العام، وبالإضافة إلى ذلك، يوجد إثنا عشر مركزا حضريا كبيرا على أقل تقدير. لذا يقدر عدد سكان الحضر بـ ٢٠ في المائة. وتحدو تلاميذ المدارس رغبة ملحة في الهجرة إلى المراكز الحضرية التي يمكن الحصول فيها بسهولة أكبر على الكهرباء والماء العذب والصحة والتعليم. ويشير الاكتظاظ الحضري في المدن الصغيرة الواقعة في الوديان مشكلة كبيرة في المستقبل في بهوتان (البالغ عدد سكانها ٦٠٠ ٠٠٠ نسمة رسميا). وقد خلص **برنامج ا مم المتحدة الإنمائي** في إستعراضه ا خير لسياسته إلى أن التمدن السريع وقلة فرص العمل المتاحة في الحواضر للتلاميذ الذين يغادرون المدرسة يمثل تحديا هيكليا لبهوتان.

تتعرض غاباتها لاستنزاف متفاقم سعيا للحصول على عائدات سريعة. وقد حظي إحجام بهوتان عن اللجوء إلى مثل هذه العائدات السريعة بإشادة واسعة. وما من شك في أن تنفيذ هذه السياسة يستدعي تحلي فئات من السكان يغلب عليها الفقر في كثير من الأحيان بالإنضباط ونكران الذات.(١)

١٥- وأسندت حكومة بهوتان الملكية لمؤسسة بهوتان الغذائية مهام أساسية تتمثل في تعزيز الأمن الغذائي: على سبيل المثال توفير إمدادات الغذاء في كافة أنحاء بهوتان (بإستخدام استراتيجيات تسعير على نطاق القطر بالنسبة للسلع الأساسية). وقد أصبحت هذه السلع أغلى ثمنا لأن أسعار الأرز ودقيق القمح ترتفع كلما إرتفعت الأسعار في الهند على النحو المذكور سابقا. وتنفذ مؤسسة بهوتان الغذائية أيضا سياسات الحكومة المساندة للأمن الغذائي وذلك بشراء المنتجات الغذائية المحلية بغية إعادة توزيعها على النطاق المحلي وتصديرها أيضا (مساعدة على هذا النحو صغار المزارعين). وفضلا عن ذلك، أوكلت إلى هذه المؤسسة مهمة تثبيت الأسعار الغذائية المحلية وضمان حصول السكان على الغذاء بكيفية أفضل. ولهذا تعد مؤسسة بهوتان الغذائية عنصرا ايجابيا، في مجالات عديدة، في سياسات الحكومة الرامية لتقليص انعدام الأمن الغذائي

١٦- يرتبط الأمن الغذائي إرتباطا وثيقا بالصحة. وكما هو الحال بالنسبة للتعليم وللخدمات الإجتماعية الأساسية تم التوسع في توفير الخدمات الصحية بوتيرة سريعة في عقود السنوات الأخيرة. ويتوقع أن يشكل الإستمرار في تقديم الخدمات الطبية مجاناً عبئا يثقل كاهل الحكومة أكثر فأكثر. ومع ذلك، فإن إنتشار الوحدات الطبية الأساسية في الريف والمستوصفات الممتدة الخدمات وعمال الصحة في القرى – بالإضافة إلى توسيع المستشفيات في المقاطعات والمراكز الصحية الإقليمية وصيانتها أمر يسترعي الأنظار. وبفضل تحسين الظروف الصحية إنخفضت وفيات الأطفال دون سن الخامسة من ١٥٨ إلى ٩٦ لكل ألف طفل يولدون أحياء وذلك في الفترة الواقعة بين عام ١٩٨٤ و١٩٩٤.

التمايز على أساس الجنس

١٧- تخلو بهوتان من التمييز على أساس الذكورة الأنوثة، فقانون الوراثة فيها يمنح الجميع حقوقا متساوية بغض النظر عن الجنس والعمر. وفي مجال الزراعة، الذي يكاد السكان الريفيون يعتمدون فيه اعتمادا كليا على زراعة محاصيل الإعاشة لاتوزع المهام بين الرجال والنساء. فأفراد كلا الجنسين يتقاضون أجورا متساوية حينما يقومون بالأعمال الزراعية. وتقوم النساء بأعمال التسويق في أغلب الأحيان، وقد ساعد ذلك في تقدم المرأة. وفي بهوتان يجتمع كافة أفراد الأسرة ويتقاسمون وجبات الطعام. وفي ميدان الخدمة المدنية تمثل المرأة ١٦ في المائة. ويعود ضعف تمثيلها فيه إلى عدم توافر فرص التعليم في البلاد في السنوات الأولى التي أعقبت إنهاء بهوتان لعزلتها في الستينات. ولهذا السبب كان الذكور وحدهم يبتعثون إلى الهند بغرض الدراسة. وإذ يتكاثر تدريجيا عدد النساء اللاتي يتبوأن مناصب عليا، يلاحظ إزدياد أعدادهن في المراتب الوسطى والأدنى في السنوات الأخيرة. وتجدر الإشارة إلى أن كثيرا من مناطق بهوتان تتمير بمجتمعات عمادها الأم ترث فيها المرأة الأرض والثروة وينتقل فيها الرجال للعيش مع أصهارهم.

١٨- وجميع المدارس في بهوتان مختلطة وفيها تزداد الفجوات القائمة على الجنس في مجال التعليم ضيقا. ففي عام ١٩٩٥ بلغت نسبة الفتيات ٤٣ في المائة من العدد الكلي للتلاميذ الملتحقين بالمدارس الإبتدائية و٤٣ في المائة في المستوى الثانوي العام (الصف ٧، ٨) و٣٤ في المائة في المستوى الثانوي العالي (الصفين التاسع والعاشر) بينما كانت هذه النسب

(١) ويجدر التنويه بأن التزام بهوتان بحماية الموارد البشرية يشكل انفتاحا إيجابيا على العالم. ويدل التزام الحكومة الهولندية لمدة عشر سنوات، في ا ونة ا خيرة، لصالح الجهود المتبادلة لتحقيق التحسينات البيئية على هذا الاعتراف بالمسؤولية العالمية لتقاسم تكلفة التطورات البيئة الجماعية. وتشكل المذكرة البرمجية **لبرنامج ا مم المتحدة الانمائي** الخاصة بالتزاماته تجاه بهوتان للفترة ١٩٩٧-٢٠٠١ إعترافا مماثلا بآفاق المعونة الموجهة لتنمة الموارد البشرية والطبيعية وهو أمر ممكن في بهوتان وملائم لها على نحو خاص.

٤١ في المائة و٣٣ في المائة و٢٦ في المائة في عام ١٩٩١. وفيما يتعلق بالإستمرار في الدراسة، فإن الفوارق تكاد لاتذكر: ففي عام ١٩٩٥، بلغت نسبة الإنقطاع عن الدراسة بين المرحلة بعد الإبتدائية والصف العاشر، ٣ و٤ في المائة بين الفتيات و٢ و٤ في المائة بين الذكور. ويفوق الأداء الأكاديمي للفتيات عادة أداء الفتيان (كان المعدل الكلي للإعادة في الصفوف قبل الابتدائي حتى الصف العاشر، في عام ١٩٩٥، ١٥,١ في المائة بين الفتيات و١٥,٩ في المائة بين الفتيات، وكانت هذه الأرقام في عام ١٩٩٣، ١٨,٣ بين الفتيات و١٩,٧ في المائة بين الفتيان) ومع ذلك فثمة حاجة إلى السعي لتكثيف مشاركة الفتيات في التعليم لاسيما في المرحلة بعد الإبتدائية. ويتضمن ذلك التعبئة الاجتماعية وتوفير مرافق داخلية ملائمة خاصة بالفتيات وعدد أكبر من المدارس في مواقع قريبة من مساكن الأطفال.

القدرة المؤسسية

١٩- خصت حكومة بهوتان الملكية تنمية الموارد البشرية بأولوية عالية خلال السنوات الخمس المقبلة ومن حسن الطالع، أن القدرة على تنفيذ المشروعات بكفاءة ودون فساد في بهوتان تفوق كثيرا قدرة البلدان الأخرى رغم أن قلة عدد موظفي الحكومة المدربين تدريبا حسنا يحد من هذه القدرة لذلك تظهر الوكالات المنفذة في الوقت الراهن (وفي المستقبل)، القدرة على تحقيق أهداف حكومة بهوتان الملكية **وبرنامج الأغذية العالمي** بفعالية. وتقلل الكفاءة العالية نسبيا والجدارة التي تتمتع بها الحكومة في تنفيذ معونة **البرنامج** الحاجة إلى إسناد مهمة تحقيق أهداف الأنشطة الخاصة بانعدام الأمن الغذائي إلى المنظمات غير الحكومية المحلية. ثم إن هذا الإحتمال لا يتوافر، على أية حال (بعد) في بهوتان بقدر كاف. ففي هذا الصدد لاتعد بهوتان متلقيا نموذجيا للمعونة الغذائية إذ لاتوجد في هذا البلد سوى رابطتين/ مجموعتين طوعيتين معترف بهما بوسعهما الإضطلاع بدور الوسيط.

تقييم أداء برنامج الأغذية العالمي حتى الآن

استعراض عام

٢٠- منذ عام ١٩٦٠، قدم **برنامج الأغذية العالمي** المعونة لبهوتان في مشروعات التنمية بتكلفة إجمالية قدرها ٤٨,٩ مليون دولار وتم إستهلال معونة **البرنامج** لبهوتان بمشروع للتغذية المدرسية، ثم توسعت هذه المعونة منذئذ لتشمل مجالات مثل الصحة والزراعة وتثبيت الأسعار والاتصالات (تشييد الطرق وصيانتها ودروب البغال والجسور المعلقة) ومشروعات إعادة التوطين. ويستعرض الجدول رقم ٣ الوارد في الملحق الثاني معونة **البرنامج** لهذا البلد منذ عام ١٩٧٥. وكان الهدف الأساسي على المدى البعيد تخفيف وطأة انعدام الأمن الغذائي بالإستعانة بالمعونة الغذائية وأظهر التقييم أن إستخدام المعونة الغذائية في بهوتان في مجالات التعليم والمواصلات حقق نجاحا كبيرا.

٢١- وتشكل وزارة المالية مركزا تصب فيه المعونة برمتها. وفي هذه الوزارة يعد قسم الميزانية الوطنية وتنسيق المعونة الوكالة المسؤولة عن تنسيق تنفيذ المشروعات المعانة من **البرنامج**. وتضطلع الوزارات المختصة المختلفة بمسؤولية تنفيذ المشروعات الفردية. ولأن القدرات المتوافرة في الوزارات تتسم بالضعف فقد شكل بناء القدرات أولوية في تصميم مشروعات **البرنامج** في الماضي وفي تحديد القطاعات المرشحة لإستخدام الموارد الغذائية.

٢٢- ومند أواسط الثمانينات حين تحول الإهتمام إلى المشتريات المحلية، أصبحت مؤسسة بهوتان الغذائية المزود المحلي الوحيد الذي يمد **البرنامج** بالمواد الغذائية وقد عمل هذا النظام بكفاءة وأفلح في تخفيض نفقات **البرنامج** وفي تذليل صعاب

اللوجستيات (على سبيل المثال، أمكن تفادي الاضطرار إلى نقل المواد من ميناء كلكتا إلى الموقع الحدودي في بونتشولنغ كما كان يحدث من قبل) وأمكن تحقيق وفورات في موارد **البرنامج** لأن السلع المشتراة محليا تقل أسعارها إلى حد كبير عن أسعار المواد الآتية من الأسواق العالمية وصارت المواد تسلم في الوقت المناسب على نحو يفوق ماكان يحدث قبل ذلك وتقلصت الخسائر اللاحقة للتسليم.

⇦ ***الأنشطة المنجزة***

إعادة التوطين

٢٣- ومنذ عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٦، قدم **البرنامج** المعونة لإعادة توطين المستوطنين الذين لايملكون أرضا في خمس مقاطعات تقع في بهوتان الوسطى والجنوبية وتلقت نحو ١ ٠٠٠ أسرة حصصا غذائية خلال الفترة الإستهلالية لعملية إعادة توطينهم (السنة الأولى: لمدة ٣٦٥ يوما، السنة الثانية لمدة ٢٥٠ يوما، السنة الثالثة : لمدة ١٨٠ يوما) وذلك لإغاثتهم ريثما يتمكنون من الإعتماد على إنتاجهم الزراعي وبلغت القيمة الكلية لمعونة **البرنامج** المقدمة لهذا النشاط ٧١٠ ٠٠٠ دولار.

الزراعة والمخزون الوقائى

٢٤- حظيت الغابات بأكبر قسط من المعونة التى قدمها **البرنامج** للقطاع الزراعي مع برنامج يدعمه البنك الدولي إستهدف أنشطة مثل التشجير وإعادة الحراجة وبناء الطرق وإقامة المشاتل الزراعية. واتضح أن الحصص الغذائية تشكل حافزا إضافيا لجذب العاملين واستبقائهم. وثمة مشروعان آخران حظيا بدعم **البرنامج** لهذا القطاع هما تنمية منتجات الألبان وإقامة شبكات الري ويندرج المشروع الثاني في إطار برنامج للري يموله **صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية** حيث وزعت حصص غذائية كجزء من الأجور المدفوعة للعمال. ويقع هذا المشروع في الإقليم الجنوبي من البلاد وفي نطاق مشروع تنمية منتجات الألبان قدم **البرنامج** الحليب المجفف وأعيد تشكيل الزبد السائل لتوفير حليب معقم أكثر جودة للمستهلكين في فونتسولنغ وثمبو واستخدمت الأموال المتحصل عليها لتعميم الفائدة على عدد أكبر من المزارعين وذلك بتحسين إنتاجية الثروة الحيوانية وزيادة إنتاج العلف وتعزيز كفاءة المؤسسات. وهدف المشروع المنجز في الآونة الأخيرة في القطاع الزراعي، بالإستفادة من المعونة الغذائية، إلى تكوين مخزون وقائي مهم لتثبيت أسعار الحبوب في السوق. في عام ١٩٩٠، أمد **البرنامج** مؤسسة بهوتان الغذائية بمواد غذائية بلغت قيمتها ٧٦٠ ٠٠٠ دولار. وتم تكوين المخزون الغذائي لتستخدمه مؤسسة بهوتان الغذائية في حالة الطوارئ. وحتى ذلك الوقت، حدثت حالات طوارئ قليلة إقتصرت كلها على مواقع صغيرة، وقد عالجت الحكومة هذه الحالات دون الإستعانة بمعونة **البرنامج** أو غيره من الجهات المتبرعة. وأودعت المبالغ المتحصل عليها في حساب مصرفي جار يدر أرباحا ريثما تتم إقامة مرافق تخزين أوسع إنتشارا تابعة لمؤسسة بهوتان الغذائية تمكن من تخزين المواد. وقد بلغ إجمالي دعم القطاع الزراعي ٣,٦٥ مليون دولار.

⇦ ***الأنشطة الجاري تنفيذها***

الصحة

٢٥- بدأت معونة **البرنامج** لقطاع الصحة في عام ١٩٧٧، وانصب جل إهتمامها على حث الأمهات والأطفال دون سن الدراسة على إرتياد على مراكز صحة الأمهات والأطفال والوحدات الصحية الأساسية والمستوصفات الممتدة الخدمات وعلى دعم

ميزانية الحكومة المخصصة لتغذية المرضى في المستشفيات وفي عام ١٩٨٨، تم دمج معونة **البرنامج** للصحة والتعليم في مشروع واحد تم توسيعه بعد ذلك إلى مرحلة ثانية. وساعدت الجهود التي بذلتها منظمة **اليونيسيف والبرنامج** في السنوات الأخيرة لمساعدة إنشاء الوحدات الطبية الأساسية والمشاركة في حملات التطعيم الكبرى في إنحسار سوء التغذية الناجم عن عوامل صحية إنحسارا كبيرا. ولا مراء في أن التقدم المحرز في قطاع الصحة يسترعي الانتباه. فقد بلغ معدل التغطية بالنسبة للتطعيم ٨٠ في المائة في الوقت الراهن. وفي الوقت نفسه، أدرك السكان قيمة الخدمات الصحية إدراكا مكن من الإستغناء عن استخدام الحصص الغذائية كحافز. ولهذا السبب كف **البرنامج** عن تقديم الدعم للوحدات الصحية الأساسية وللمستوصفات ممتدة الخدمات في نهاية عام ١٩٩٤. وتقرر إنهاء الدعم الذي يقدمه **البرنامج** للتغذية في المستشفيات في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٨. وينتظرأن تغطى حكومة بهوتان الملكية هذا القسط القليل من النفقات الصحية.

صيانة الطرق وتشييد الطرق الفرعية

٢٦- كانت بهوتان تفتقر إفتقارا شبه تام للطرق حتى عقد الستينات. ومنذ ذلك التاريخ، شيدت قرابة ١٠٠ ٢ كيلومتر من الطرق المعبدة بدعم قدمته مصادر مختلفة منها **برنامج الأغذية العالمي.** ولدعم شبكات النقل وصيانتها قدم **البرنامج،** منذ عام ١٩٨٥، الغذاء كقسط من الأجور التى يتقاضاها العمال في قسم الأشغال العامة (قسم الأشغال العامة – قوة العمل الوطنية)، وقسم الطرق في وزارة الإتصالات. واستفاد من هذه الحصص الغذائية العمال وأسرهم الذين يتلقون حصصا غذائية شهرية بأسعار مدعومة. ويعد أفراد قوة العمل الوطنية البالغ عددهم ٠٠٠ ٥ شخصا من فئات السكان الأكثر فقرا وهم عادة لايملكون أرضا. وأعيد توظيف المبالغ المتحصل عليها في المشروع، وخصصت أساسا لتحسين ظروف عيش العمال وعملهم بتوفير المساكن المتواضعة ومعدات السلامة أثناء العمل. وينتهي المشروع الحالي في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧.

٢٧- وسعيا لدعم مشروع بناء الطرق الذي ينفذ في الوقت الراهن، شرع في ١٩٩٣-١٩٩٤ في إجراء دراسة خاصة لهذا الغرض تمولها المنحة الهولندية لتحسين الجودة بغية إتاحة التدريب التقني للعاملين المحليين المعنيين بتشييد الطرق لاعتماد صيانة مبرمجة وبرنامج إعادة تأهيل تستخدم فيه تقنيات التثبيت الملائمة. وقد رصدت الدراسة ١٤٠ موقعا غير مستقر في طريقين رئيسيين واتخذت إجراءات وقائية وثبتت ٢٠ موقعا من هذه المواقع مستعينة في ذلك بوسائل مستمدة من الهندسة الاحيائية وبأساليب هندسية بسيطة. وتم تدريب أكثر من ٥٠ مهندسا مدنيا، ومتخصصا في الغابات وجيولوجيا على أعمال التثبيت والوسائل المستمدة من الهندسة الإحيائية. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تقنيات التثبيت المستخدمة في الطرق ستقلل نفقات أعمال الصيانة والطوارئ. وخلصت بعثة تقييم من **البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية** في يونيو/حزيران ١٩٩٥ إلى أن إستراتيجية تثبيت الطرق أدت إلى تحقيق وفورات هامة بلغت ٦,٥ في المائة من النفقات المتوقعة.

التعليم

٢٨- بدأت معونة **البرنامج** المقدمة لقطاع التعليم في عام ١٩٧٥، وشملت أكثر من ألف تلميذ في تسع مدارس منتشرة في سائر أنحاء البلاد. ووسعت المعونة بعد ذلك لتشمل كل أنواع المدارس، تقريبا، من المدارس الإبتدائية إلى المرحلة بعد الثانوية والغالبية الغالبة من التلاميذ. وسينتهي المشروع الحالي (بهوتان ٣٧٣٤ "التوسع الأول")، في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨. وبلغت القيمة الكلية لمعونة **البرنامج** للتعليم ٢٤,٦ مليون دولار عام ١٩٩٥.

٢٩- ويعزى إلى معونة **البرنامج** الغذائية، إلى حد كبير، فضل المساعدة فى إرساء قواعد التعليم في البلاد وفي تحقيق إنتشاره بوتيرة سريعة (ففي الفترة من عام ١٩٦١ إلى عام ١٩٩٥ زاد العدد الكلي للمدارس من ٥٩ مدرسة إلى ٢٨٨ مدرسة، وارتفع الإلتحاق بالمدارس من ٥٠٠ ١ تلميذ فقط إلى ٢٧٦ ٧٧ تلميذا، ويقدر المعدل الإجمالي للقيد المدرسي بنحو ٧٠ في المائة في الوقت الراهن)، وفي الوقت الحالي، تعتبر المرافق الداخلية جزءا لايمكن الاستغناء عنه في نظام التعليم في بهوتان بسبب تشتت المستوطنات والمسافات الشاسعة التي تفصل المدارس عن مواقع سكن الأطفال في كثير من الأحيان

٣٠- ومنذ البداية أدرك **البرنامج** وحكومة بهوتان الملكية خطر خلق روح الإعتماد على الغير لدى الحكومة وبين أولياء أمور التلاميذ. ولهذا السبب، اتخذت خطوات عديدة عبر السنوات لتوجيه المعونة الغذائية بدقة أكبر للتلاميذ الذين هم في أمس الحاجة. إليها ففى عام ١٩٩١، على سبيل المثال، أوقفت التغذية المدرسية عن كافة التلاميذ الخارجيين في المدارس الصغرى والعليا والمدارس الإبتدائية في المناطق الحضرية. وأوصت آخر بعثة للتقييم في عام ١٩٩٤ بأن تقتصر المعونة الغذائية على المدارس غير الداخلية التي لايمكن الوصول إليها بالسيارات والواقعة في مناطق تعاني من إنعدام الأمن الغذائي وتقل فيها نسبة الإلتحاق. ونفذت هذه التوصية. أما تلاميذ المدارس الإبتدائية فلايزالون يتلقون المعونة الغذائية من **البرنامج**. وترمي هذه المعونة في المقام الأول إلى تجنب إنقطاع التلاميذ الفقراء عن الدراسة[١]. وحسب الأرقام الصادرة عن قسم التعليم، بلغت قيمة إمدادات **البرنامج** السنوية في عام ١٩٩٦، ٤٨ في المائة من النفقات الدورية الكلية للتلاميذ الداخليين. وتعكس هذه الأرقام بشكل جلي أهمية دعم **برنامج الأغذية العالمي** لتلاميذ المدارس الابتدائية الداخليين.

دور برنامج الأغذية العالمي في بهوتان في المستقبل ١٩٩٧ - ٢٠٠١

٣١- إستنادا إلى إستمرار وضع بهوتان المتسم بانعدام الأمن الغذائي وإلى بيئتها المشجعة لرسم السياسات وإلى تقييم الأداء السابق، ينبغي مواصلة معونة **البرنامج** الغذائية خلال فترة الخطة الخمسية الثامنة التي تتجاوز فترة **مخطط الإستراتيجية القطرية** بستة أشهر (١٩٩٧-٢٠٠١). ويتوقع أن يبلغ التمويل الكلي **للبرنامج** لشراء ٠٠٠ ٢٥ طن من الأغذية نحو ١٢ مليون دولار. وتشمل هذه الكمية ٥٠٠ ٧ طن قيمتها ٣ ملايين دولار تم تخصيصها في إطار البرنامج الحللي **لبرنامج الأغذية العالمي**.

٣٢- ولتحقيق أهداف التنمية بالاستعانة بالمعونة الغذائية، تقترح الحكومة ثلاثة أهداف ذات أولوية رئيسية لمعونة **البرنامج**. ويوافق **البرنامج** على أن الغذاء يمكن أن يقدم دعما بالغ الفعالية في هذه الإستخدامات:

(أ) التعليم الإبتدائي؛
(ب) الطرق الفرعية في المجتمع المحلي؛
(جـ) التنمية الزراعية.

(١) خلافا للمدارس الثانوية وفوق الثانوية، لا تدفع الحكومة أموالا لتغذية تلاميذ المدارس الإبتدائية الداخليين. لذلك يتحمل ا باء كافة نفقات التغذية التي تتجاوز معونة **البرنامج**.

التعليم الإبتدائي

٣٣- ترى الحكومة والمجتمع التنموي أن معونة **البرنامج** لهذا القطاع لاتزال تحظى بأعلى قدر من الأولوية. وتمول معونة **البرنامج** في الوقت الراهن نحو ٤٨ في المائة من التكلفة الدورية الكلية[١] للتلاميذ الداخليين في المدارس الإبتدائية. ويستحيل على الحكومة أن تحصل على موارد كافية، خلال السنوات الخمس المقبلة، لاستبدال مثل هذا المكون الهام من التكاليف الدورية دون إلحاق ضرر كبير بمستوى نظام التعليم الإبتدائي. ولعل بنود الإنفاق الوحيدة التي يمكن أن تحقق وفورات مناسبة هي أجور المعلمين. غير أن التخفيضات في هذا الصدد ينبغي أن تشمل كافة المعلمين في البلاد برمتها حتى يمكن تحقيق وفورات على قدر من الأهمية مما قد تكون له آثار ضارة على مستوى النظام التعليمي[٢].

٣٤- والبديل الوحيد لتمويل الوجبات المدرسية هو إسترداد قيمتها من الآباء. غير أن هامش المناورة في هذا المجال أيضا ضيق إذ تتراوح مساهمة الآباء في تكلفة الداخليات بين ٥ دولارات و ١٠ دولارات، سنويا في الوقت الراهن وفي كثير من الأحيان يصعب الحصول على هذه المبالغ الزهيدة من الآباء. ولن تكون الرسوم المدرسية مقابل وجبتين في اليوم (نحو ٣٧ دولارا للتلميذ في العام حسب القيمة المحلية الحالية للمواد الغذائية التي يقدمها **البرنامج**) في متناول السواد الأعظم من الآباء. وينبغي تفادي إغلاق المدارس الداخلية تماما.

٣٥- وبإختصار تعد مواصلة **البرنامج** لتحمل عنصر الغذاء للمدارس الداخلية بعد إنتهاء مرحلة المشروع الحالية، أي الفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠١، أمرا أساسيا لتنفيذ الخطة الخمسية الثامنة ويعني ذلك في حقيقة الأمر تمديد المشروع ٣٧٣٤ لمدة ثلاث سنوات على الأقل. غير أنه يمكن حينها، عند الشروع في تحديد أهداف المعونة الغذائية، إعطاء الأولوية للمدارس الداخلية في المقاطعات والمناطق التي تعاني من انعدام توافر الأمن الغذائي.

٣٦- أما فيما يخص التغذية في المدارس غير الداخلية، فإن الحاجة أقل وضوحا والطلبات ذات الأولوية على موارد **البرنامج** في المستقبل أصعب توقعا. وقد أصبحت مبررات الدعم أكثر وهنا الآن، فرغبة الآباء في إلحاق أطفالهم بالمدارس إزدادت وصارت مدارس كثيرة مكتظة إكتظاظا كبيرا. وبناء على ذلك، يمكن الكف عن توفير عنصر التغذية للمدارس في نهاية المرحلة الحالية من المشروع ٣٧٣٤ أي عند بداية السنة الدراسية ١٩٩٩/٢٠٠٠. ولاينبغي أن يضغط **البرنامج** لتضمين المدارس غير الداخلية في المجتمع المحلي في البرنامج[٣].

٣٧- ومن ناحية أخرى، ينبغي ألا يقتصر **البرنامج** على إمداد المدارس بالغذاء بل ينبغي عليه أن يسخر نفوذه لتعزيز فعاليتها كعامل لاحداث التغيير في الزراعة. وعلى نحو خاص، يجدر **بالبرنامج** أن يساعد الحكومة بتقديم مواد غير غذائية أو بالتعاون مع جهات متبرعة أخرى في تكثيف المكون الزراعي في المنهج الدراسي للمدارس الإبتدائية فإذا كانت الثمرة الأولى للدراسة في المدارس الابتدائية الريفية هي تحسين ظروف عيش فقراء الريف الإجتماعية والاقتصادية، لاسيما إنتاجهم من الغذاء وأمنهم الغذائي، فثمة مجال لبذل جهود منسقة حتى يستجيب المنهج الدراسي الزراعي للاحتياجات المحلية قدر المستطاع وهناك مجالان في هذا الصدد هما الحدائق المدرسية وخلق روابط بين المدارس والإرشاد

---

(١) حسبت النفقات الدورية في عام ١٩٩٦ للتلاميذ الداخليين في المدارس الإبتدائية على النحو التالي: القيمة السنوية لمعونة البرنامج لتلاميذ المدارس الإبتدائية الداخليين في عام ١٩٩٦، زائد. ميزانية الحكومة الدورية للتعليم فى ١٩٩٥ /١٩٩٦ محسوبة وفق نسبة التلاميذ الداخليين من العدد الكلي للمسجلين في المدارس الإبتدائية والثانوية (إستنادا إلى أرقام التسجيل في عام ١٩٩٥)..

(٢) تجدر الإشارة إلى أن حكومة بهوتان تهتم عادة بتوفير تعليم عالي الجودة كما يتضح، على سبيل المثال، من مستوى أجور المعلمين الجيد (يبلغ أجر معلم المدرسة الإبتدائية ٧٩ دولارا في المتوسط) وحالة المرافق المدرسية وتوافر المعدات المدرسية الجيدة.

(٣) يتعلق ا مر بمدارس صغيرة يكون بها مدرس واحد في كثير من ا حيان بنتها المجتمعات المحلية وتقع على مقربة من مساكن ا طفال. وتغطي هذه المدارس عادة المستويات الإبتدائية الدنيا وتشكل مدارسا فرعية تغذي أقرب مدرسة ابتدائية مكتملة.

الزراعي/البحوث الزراعية وتشير الدلائل الأولية إلى أن عدة جهات متبرعة أبدت رغبتها في توفير المعونة الفنية لأغراض التدريس بإستخدام الحدائق المدرسية المتوافرة الآن كمزارع تجريبية (عرضت الخدمات التطوعية لما وراء البحار متطوعين وقد يدعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إشراك العاملين في بحوث الارشاد الزراعي في الأنشطة المعتمدة على المدرسة في التعليم/البحوث).

٣٨- ولاجدال في أن الإعتماد على المعونة الخارجية يشغل بال **البرنامج** والحكومة على حد سواء. وينبغي بذل الجهد، خلال فترة الخطة الخمسية الثامنة، لتقليص عدد المدارس الداخلية، أو على أقل تقدير الحد من نموها بتشجيع المدارس الخارجية قدر المستطاع (بالنسبة للتوقعات الراهنة، أنظر الجدول الوارد في الملحق الرابع). غير أنه، بالنظر إلى الظروف السائدة في أرياف بهوتان، فإن المدارس الداخلية ستظل، في المستقبل المنظور، عنصرا اساسيا في النظام التعليمي لذلك، فإن الحكومة ستحدد، (خلال الخطة الخمسية الثامنة)، مصادر جديدة محتملة للدخل (ربما من محطات القوة الكهربائية التي أقيمت منذ وقت وجيز) للتكفل، على نحو متدرج، بتكلفة التغذية في المدارس الداخلية بعد حلول عام ٢٠٠١. وفي الوقت نفسة، ستدرس أيضا إمكانية تعبئة قدر أكبر من المساهمة في التكلفة من قبل الآباء. ويقترح أن تقوم الحكومة، عند منتصف الخطة الخمسية الثامنة وبالتعاون مع **البرنامج** وبتمويل مشترك معه، بإجراء دراسة عن البدائل المختلفة الكفيلة بتقليل اعتماد الحكومة على المعونة الخارجية في تمويل التكاليف الدورية وعن وقف معونة **البرنامج** ومن المسائل الجديرة بالبحث في هذا الصدد إمكانية التوسع في استخدام الغذاء المزروع محليا (مثل الذرة والبطاطس) بدلا عن الأرز المستورد.

الطرق الفرعية في المجتمعات المحلية

٣٩- تتسم الأرياف في بهوتان بأن الأسر تعيش فيها منفردة وفي عزلة حادة. لذلك يستدعي إحداث أي تطور إقتصادي أو إجتماعي قفزة في حجم الإتصالات المحسنة. ولا يعتمد الأمن الغذائي على زيادة إنتاج محاصيل الإعاشة فحسب، بل على تسويق هذا الإنتاج أيضا أو بعضا منه. غير أن تسويق جزء وإن قل من فائض الانتاج لدى مزارعي بهوتان يستدعي إنشاء سبل جديدة للمواصلات مثل الدروب ومسالك البغال والطرق الفرعية

٤٠- والحاجة ماسة أيضا للطرق الغابية. فمع أن المساحة الكلية للغابات الطبيعية في بهوتان لاتزال واسعة، فإن أخطارالبيئة الناجمة عن قطع الأشجار، الذي يتفاقم كلما ازداد عدد السكان، بغية الحصول دون رقيب أو حسيب على حطب الوقود وعن الحرائق التي تشب بفعل الإهمال لاتزال كبيرة ومن النتائج التي تشغل بال الحكومة أيما انشغال جرف التربة في المناطق المطلة على المنشآت الكهربائية المائية المستقبلية وتستدعي مواجهة هذه الأخطار إدارة الغابات على نحو منتظم ويشمل ذلك مراقبة إستغلال الغابات للتزود بحطب الوقود وغيره من منتجات الغابات مما يتطلب تشييد الطرق الغابية للوصول إلى الغابات لاسيما في بيئة مثل بيئة بهوتان حيث يمكن مراقبة مثل هذه الطرق.

٤١- وبالنظر إلى أهمية الطرق الريفية، فإن **البرنامج** يشاطر الحكومة رأيها في إيلاء الأهمية القصوى – بعد التعليم – لمعونة **البرنامج** في هذا القطاع ويلاقي هذا التركيز قبولا في أوساط الجهات المتبرعة وفي حقيقة الأمر، تقوم ثلاث جهات متبرعة على أقل تقدير بإعداد برامج للطرق في الوقت الراهن (حكومة ألمانيا **وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية)** وهى سترحب من أجل ذلك بمعونة **البرنامج**، أو قد تعتمد عليها، في بعض الحالات، في تمويل عنصر العمالة غير الماهرة. ويصب برنامج هذه الجهات إهتمامه على بهوتان الشرقية، حيث تقع معظم المقاطعات التي ينعدم فيها الأمن الغذائي. وفيما يخص **البرنامج** فإن هذا النشاط يتيح فرصة للبرمجة المشتركة مع

جهات متبرعة أخرى ويمكنه من توجيه معونته إلى المنطقة الشرقية للبلاد المفتقرة للأمن الغذائي. وبوسع هذه الجهات، بفضل الكفاءة التقنية المتوافرة لديها، أن تحدد وتصمم وتنفذ مشروعات بناء الطرق وأن تتحمل مسؤولية سلامتها تقنيا واجتماعيا وبيئيا مسؤولية كاملة، بينما يركز **البرنامج** على أنجع السبل لتمويل جزء من العمل الذى لايمكن توفيره بالمشاركة التطوعية لسكان القرى أنفسهم. ولن يتجاوز حجم الغذاء المقدم من **البرنامج** واللازم لهذه المشروعات الحجم الوارد في المشروع الحالي ٢١١٧ الذي سينتهي في آخر عام ١٩٩٧. وعليه، ينبغي أن يلي المرحلة الحالية من المشروع ٢١١٧ توسع آخر ذو حجم مماثل يستهدف في المقام الأول بناء الطرق في المجتمعات المحلية. ويجدر بالحكومة وبالمكتب القطرى **للبرنامج** أن يدرسا معا، وبالتشاور مع الجهات المتبرعة المذكورة أعلاه، إمكانية إدراج بعض الطرق الغابية في المشروع الذي ينفذ الآن ومن ناحية أخرى، يستحسن ألا يستبعد في هذه المرحلة، استمرار معونة **البرنامج** المحدودة والمقيدة زمنيا لبعض مكونات برنامج الصيانة الحالية للطرق العامة في إطار المشروع ٢١١٧.

الزراعة

٤٢- في مرتبة الأولوية الثالثة، طلبت الحكومة، المعونة الغذائية لدعم سلسلة من مشروعات التنمية الزراعية المتواضعة التي تشمل إعادة الحراجة وإقامة أو إعادة تعمير الري البسيط في الأراضي التي يملكها المزارعون ومن المتوقع أن تمتص المدارس الإبتدائية الداخلية والطرق الفرعية في المجتمعات المحلية أغلب الموارد التي قد يخصصها **البرنامج** لبهوتان. وإذا توافرت موارد إضافية، فإنها ستخصص لدعم مشروعات التنمية الزراعية

الخاتمة والقضايا والأخطار الرئيسية

٤٣- في المستقبل المنظور ستظل بهوتان، ضمن مجموعة البلدان الأقل نموا ومن مجموعة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. وستظل المعونة الغذائية موردا ثمينا للتنمية. وتتيح الاستراتيجية المقترحة توجيه المعونة الغذائية إلى مقاطعات ومناطق البلاد المفتقرة للأمن الغذائي. وستظل الإمدادات إقتصادية التكلفة لاسيما عند اللجوء إلى المشتريات المحلية

٤٤- وثمة خطر يتمثل في أن الحكومة قد تعجز عن تعبئة دخول إضافية محلية لتحمل التكلفة الدورية للمدارس الداخلية الإبتدائية ولتخصيص أموال لفتح مدارس خارجية جديدة. وتنطوي مرحلة التوسع في مشروع بناء الطرق على تعاون وثيق مع جهات متبرعة أخرى قد لا تكون جميعها مستعدة لبدء مشروعاتها في آن واحد. وقد يجر هذا إلى إعادة النظر في توقيت مرحلة التوسع وفي مداها. بيد أن الخطر الأساسي يكمن في أن الاستعدادات المناسبة قد لا تتخذ للتكيف مع الواقع الجديد كلما ضعفت المبررات الداعية إلى الاستمرار في تقديم المعونة الغذائية. ومع أن ثمة مسوغات تبرر المستويات المقترحة للمعونة الغذائية، على نحو ما هو مبين في مخطط الإستراتيجية القطرية للفترة ١٩٩٧-٢٠٠١، فإن المعونة الغذائية ينبغي ألا تستمر بعد إنقضاء هذه الفترة. كما أن تحقيق المزيد من التقدم الإقتصادي في بهوتان وما يصاحبه من فقدان **البرنامج** لاقتصادات الحجم عند تقديم المعونة الغذائية يجعل الانهاء التدريجي والمخطط تخطيطا حسنا أمرا ذا أهمية كبيرة. وينسجم هذا التوجه حقا مع سياسات حكومة بهوتان الرامية إلى تحقيق تنمية يزداد فيها الاعتماد على الذات ولاتلحق أضرارا بالبيئة. ولذلك فإن مواصلة الحوار مع الحكومة بشأن تحديد أفق زمني لوقف معونة **البرنامج** يعد أمرا مهما.

الملحق الأول

إجمالي واردات بهوتان من الحبوب ونصيب برنامج الأغذية العالمي منها

الملحق الثاني

الجدول ١

مساحة الأرز والذرة وإنتاجهما في المقاطعات (١٩٩٤)

	الرقعة	السكان	معدل الأرز للفرد	معدل الذرة للفرد	الزاد اليومي من السعرات الحرارية في المقاطعات المفتقرة للأمن الغذائي
		المجموع	(كيلوغرامات)		
الغرب: ثيمبو	١٠	٤٤ ٢٢٥	٧٦,٥	١,١	
بارو	١٠	١٧ ٩٢٦	٣١٧,٥	٧,٠	
هاء	٥	٧ ٧٧٣	٣٠,٢	٢٤,٧	
شوكا	١١	٥٤ ٨٧٠	٦٩,٣	٢٨,٣	
سامشي	١٦	٧١ ٠٣٠	٩٤,٧	٧٨,١	
الغرب ا وسط: غازا	٤	٢ ٧٥٥	١٥,٢	٠,٦	١ ٧٠١
بناكها	١٠	١٤ ٨٣٥	٢ ٩٦١,٥	٦,٧	
وأندوا فودرانغ	١٥	٢٢ ٣٤٥	٤٢٧,٣	٥,٩	
دغانا	١١	١٩ ١٨٠	٢٣١,٧	٤١٦,٦	٢ ١٩١
تسيرانغ	١٢	١٧ ٩٩٠	١٧٢,١	٢٢٥,٥	
الشرق ا وسط: بومثانغ	٤	١١ ٦٠٧	٠,٠	١,٥	
ترانغاسا	٥	١٤ ٢٥٢	٢٥٥,٤	٥٨,٢	٢ ٣٠٩
شامغانغ	٧	١٦ ٤١٥	١٦٢,٧	٢٠٤,٦	
ساربانغ	١٥	٣٦ ٣٠٧	١٥٥,٨	١٩٣,٩	
الشرق: لونتشي	٨	١٧ ٠٩٥	١٨٩,٤	١٣٠,١	١ ٩٠٩
ترشي يانغتسي	٨	١٩ ١٤٠	٧٥,١	١٦٧,٥	١ ٦٤٦
ماتعاد	١١	٣٧ ٩٦٢	١٢٠,٤	١٦٩,١	٢ ٢٢٨
تراستيانغ	١٥	٦٣ ٤٧٢	٧٠,٠	٢٠١,١	
بيماغاتشول	٨	١٨ ٤٧١	٣,٩	١٤٦,٦	١ ٦٤٧
سامدروب جوغهار	١٠	٣٩ ٥٤٠	١٠٠,٥	١٧٠,٧	١ ٧١٢
المجموع	**١٩٥**	**٥٤٧ ١٩٠**			

الجدول ٣

معونة برنامج الأغذية العالمي لبهوتان: المشروعات المنفذة

رقم المشروع	اسم المشروع	مدة المشروع	التكلفة (بملايين الدولارات)
٢١٤٣	تحسين التغذية في المدارس الابتدائية	٤	١,٠٩
٢١١٥	تغذية الرضع والحوامل والمرضعات والمرضى فى المستشفيات	١٠	١,٧٤
٢٤٠٥	المعونة الغذائية للمستوطنين فى المقاطعات الجنوبية	٦	٠,٧١
٢١١٧	بناء الطرق وخطوط السكك الحديدية وإصلاحها والجسور المعلقة	٤	٢,٨٢
٢١٤٣ (التوسع ا ول)	المعونة الغذائية لتنمية التعليم	٦	٦,٠١
٢٥٥٩	تطوير الرى فى جنوب بهوتان	٤	٠,٠٦
٢٥٦٠	تنمية ا حراج فى بهوتان	٥	٠,٨٩
٢١١٧ (التوسع ا ول)	بناء الطرق	٦	٤,٥٢
٢١٤٣ (التوسع الثاني)	المعونة الغذائية لتنمية التعليم	٣	٦,٦٥
٢١١٥ (التوسع ا ول)	تغذية الرضع والحوامل والمرضعات والمرضى فى المستشفيات	٣	١,٢٥
٢٥٦٠ (التوسع ا ول)	تنمية ا حراج فى بهوتان	٦	١,٧٢
٣٧٣٤	المعونة لتلاميذ المدارس الابتدائية وما بعدها وللمجموعات الضعيفة	٤	٨,٨٥
٣٥٧٨	تكوين مخزون قطرى للوقاية	٥	٠,٧٦
المجموع			٣٧,٠٨
المشروعات الجارى تنفيذها			
رقم المشروع			
٢١١٧ (التوسع الثانى)	بناء الطرق وصيانتها	٥	٧,٩٢
٣٣٩٤	تنمية منتجات ا لبان	٦	٠,٢٢
٣٧٣٤ (التوسع ا ول)	المعونة لتلاميذ المدارس الابتدائية وما بعدها وللمرضى فى المستشفيات	٤	٣,٧٠
المجموع			١١,٨٤
المجموع الكلى			**٤٨,٩١**

المصدر:

(أ) تقرير **برنامج ا غذية العالمي** عن سير العمل لعام ١٩٩٥ (رقم ١٨١، ٢٨ فبراير/شباط ١٩٩٦)

(ب) إحصاء ات التجارة الخارجية،١٩٩٢، إحصاء ات التجارة في بهوتان، ١٩٩٣ و ١٩٩٤.

(ج) التقرير السنوي عن معونة التنمية في بهوتان، ١٩٨٢، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦

(د) تقرير **برنامج ا مم المتحدة الإنمائي** عن التعاون من أجل التنمية، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣.

الجدول ٤

التعليم الإبتدائي : النمو المتوقع للعدد الكلي للمسجلين وعدد التلاميذ الداخليين، ١٩٩٥ – ٢٠٠٢

السنة	عدد المسجلين الكلي	التلاميذ الداخليين السيناريو (أ)	التلاميذ الداخليين السيناريو (ب)
١٩٩٥	٦٥ ٠٠٠	٩ ٣٠٠	٩ ٣٠٠
١٩٩٦	٦٨ ٠٠٠	٩ ٨٠٠	٩ ٨٠٠
١٩٩٧	٧٢ ٠٠٠	١٠ ٣٠٠	١٠ ٠٠٠
١٩٩٨	٧٥ ٠٠٠	١٠ ٨٠٠	١٠ ٢٠٠
١٩٩٩	٧٩ ٠٠٠	١١ ٣٠٠	١٠ ٣٠٠
٢٠٠٠	٨٣ ٠٠٠	١١ ٩٠٠	١٠ ٠٠٠
٢٠٠١	٨٧ ٠٠٠	١٢ ٥٠٠	٩ ٦٠٠
٢٠٠٢	٩٢ ٠٠٠	١٣ ٠٠٠	٩ ٢٠٠

حواشي :

١ رقام الخاصة بعام ١٩٩٥ مستمدة من الاحصاءآت العامة لعام ١٩٩٥ التي نشرها قسم التعليم.

قدرت توقعات التسجيل بنسبة ٥ في المائة في العام، إنسجاما مع التوقعات الحكومية المستخدمة في إعداد الخطة الخمسية الثامنة.

يفترض السيناريو (أ) الخاص بالتلاميذ الداخليين أن نسبة هؤلاء التلاميذ من العدد الكلي للمسجلين في التعليم

الإبتدائي ستظل في نفس مستواها في عام ١٩٩٥ (١٤,٣ في المائة)

يفترض السيناريو (ب) الخاص بالتلاميذ الداخليين أن نسبة هؤلاء التلاميذ من العدد الكلي للمسجلين في التعليم الإبتدائي سيتناقص بالتدرج علي النحو المبين أدناه وذلك نتيجة للإجراءات التي إتخذتها الحكومة في هذا الصدد:

١٩٩٥:	١٤.٣ فى المائة	١٩٩٩:	١٣ فى المائة
١٩٩٦:	١٤,٣ فى المائة	٢٠٠٠:	١٢ فى المائة
١٩٩٧:	١٤,٠ فى المائة	٢٠٠١:	١١ فى المائة
١٩٩٨:	١٣,٥ فى المائة	٢٠٠٢:	١٠ فى المائة

الملحق الثالث

الخريطة الطبيعية لبهوتان ومقاطعات انعدام الامن الغذائي التي حددتها منظمة الأغذية والزراعة

الجدول ٢

ملخص المعونة الخارجية (بآلاف الدولارات)

الوكالة	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩
جهات متعددة الأطراف:										
وكالات منظومة الأمم المتحدة	١٠ ٨٩٩	١٠ ٦٠٣	١٥ ٠٢٢	١٩ ٠٦٥	٢١ ٣١١	٢٢ ٨٣٥	١٧ ٧٤١	١٣ ٧٥٣	٢٠ ١٧٤	١٨ ٠٤٠
جهات غير وكالات منظومة الأمم المتحدة	٨ ٢٥٥	١٠ ٠٣٥	١٦ ٥٧٩	٧ ٣٥٩	٤ ٥٢٢	٤ ٥٦٣	٧ ٢٥٨	٦ ٨١١	٤ ١٣٨	٤ ٣٥١
جهات ثنائية	٥ ٣٦٩	٤ ٣٠٤	١٢ ٧٢٥	١٦ ٥٨٦	٩ ٣٥٣	٢٢ ٥٠٩	٥٢ ٩٩٠	٤٤ ٨٦١	٤٨ ٥٨٥	٤٩ ٢٣٥
منظمات غير حكومية	٦٩٤	٩٨٩	١ ٠٨١	١ ٥٨٤	٤ ١٨٦	٤ ٧٨٣	٦ ٢٨٥	٥ ٣٨٥	٥ ٧٨٠	٦ ٢١١
المجموع	٢٥ ١٨٧	٢٨ ٩٣١	٤٠٧	٥٩٤	٣٧٢	٥٤ ٦٩٠	٢٧٤	٧٠ ٨١٠	٧٨ ٦٧٧	٨٣٧
منظومة الأمم المتحدة										
اللجنة الاقتصادية لسيا والمحيط الهادي	–	–	–	–	–	–	٥	–	٢٨	٢٥
منظمة الأغذية والزراعة	١٨٧	٨٢٤	٨٩٤	٥٤١	٢٨٧	٥٧٦	٣٩٤	٢٦٢	٢٣٠	١٢
الاتحاد الدولي للتنمية	–	–	–	–	٢ ٨٥٠	١ ٩٧٠	١٤٨	٦٣	١ ٦٤٩	١ ٥٤٤
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	٥٩٠	٧٠	١ ٨١٠	٤٩٠	٥٠	١١٩	٣٣	١ ٤٧٢	١ ٢٩٠	١ ٠٦٠
منظمة العمل الدولية	–	–	–	–	٥	١	–	–	١٠	–
صندوق النقد الدولي	–	–	–	–	١٠٠	١٧٧	٣٢١	–	٩٢	١٤٢
الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية	–	–	–	–	٦	١١	٢٤	٤١	٢٦	٨١
صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية	١ ٥٠٠	٢ ٢٥٥	٦٩٨	٦٠٢	٢ ٥٧٢	٣٣٦	١ ٠١٣	٩٤٧	١ ٢٤٦	٢ ٨٤٧
مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية:	–	–	–	٥٥	٥٠	–	–	–	٢٣	
برنامج الأمم المتحدة الانمائي	٥ ٧٦٦	٤ ٩٧٢	٤ ٥١١	٧ ٦٠٢	٧ ٧١٢	٩ ٨٨٧	٦ ٥٩٣	٤ ٧٩٢	٤ ٦٧٠	٣ ٠٠٦
منظمة اليونسكو	١٢٨	٢٦٠	٥٣١	٨١	٥	٥	–	٤	٦	٥
صندوق الأمم المتحدة للسكان	١٦٠	٢٧	٥٢	١٤٢	١٦٢	٥٣٧	١٣٤	٣١٣	٣٥٠	٨١٦
منظمة اليونسيف	٦٢٢	٤٧٩	١ ٩١٧	٣ ٨٨٠	٢ ١٢٣	٤ ٢٣٥	٤ ٠٣١	٢ ٤٥٧	٢ ٦١٠	٢ ٠٧٢
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	–	–	–	١٠٦	١١	–	١٠٧	٧٥	٥٤	٧٨
صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة	–	–	–	–	–	–	–	٧	–	١٠٠
برنامج متطوعي الأمم المتحدة	–	–	–	١٢٨	١٥٥	١٨٨	١٦٨	١٧٠	٢٠٩	١٧٥
الاتحاد البريدي العالمي	–	–	–	–	–	٤	١	٧	–	٤٩
برنامج الأغذية العالمي	١ ٣٧٧	١ ٣٧٧	٣ ٤١٢	٤ ٦٢٠	٤ ٦١٦	٤ ٠٣٩	٤ ٢٠٥	٢ ٠٢٢	٥ ٩٦٨	٤ ٣٢٢
منظمة الصحة العالمية	٥٦٩	٣٣٩	١ ١٦٧	٨١٨	٦٠٧	٧٥٠	٥٦٤	١ ١٢١	١ ٧١٣	١ ٧٠٦
المجموع الفرعي	١٠ ٨٩٩	١٠ ٦٠٣	٠٢٢	٠٦٥	٣١١	٢٢ ٨٣٥	٧٤١	١٣ ٧٥٣	٢٠ ١٧٤	٠٤٠

ملخص المعونة الخارجية (بآلاف الدولارات)

الوكالة	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
وكالات غير وكالات منظومة ا مم المتحدة										
الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية	٣ ٧٩٠	٨ ٥٢٠	٦ ٦٩٠	٢ ٨٢٠	٧١٠	–	–	–	–	–
بنك التنمية ا سيوي	٢ ٢٣٥	٢ ٥١٥	٣ ٩٣٠	٢ ٥٥٠	٣ ٨١٢	٤ ١٠٠	٥ ٤٢٠	٣ ٤٨٩	١ ٩٤٠	٢ ١٣٧
الجماعة ا وروبية	٧٥٠	٧٥٠	٥٤٩	–	–	٤٦٣	١ ٨٣٨	٣ ٣٢٢	٢ ١٩٨	٢ ٢١٤
البنك الدولي	١ ٤٥٠	١ ٢٥٠	٥ ٤١٠	١ ٥٦٠						
وكالات أخرى	–	–	–	٤٢٩	–	–	–	–	–	–
المجموع الفرعي	**٨ ٢٢٥**	**١٣ ٠٣٥**	**١٦ ٥٧٩**	**٧ ٣٥٩**	**٤ ٥٢٢**	**٤ ٥٦٣**	**٧ ٢٥٨**	**٦ ٨١١**	**٤ ١٣٨**	**٤ ٣٥١**
جهات متبرعة ثنائية										
استراليا	١٣٣	١٧٦	٤٢	١٩	٣٩٩	٩٢٥	٥٧٠	٥٦١	٤٢٢	٣٢٥
النمسا	–	–	١٦	١٦٤	–	١ ١٣٠	–	–	٣ ٢٩٢	٥ ٣٤٥
بلجيكا	–	–	–	–	–	–	٥٢	–	–	–
كندا	١٤٥	٢١٢	٣٦٢	–	١٤٩	١٧٠	٤٣٦	٦٠٤	٥٠٤	٣٨٣
الدانمرك	٨٠٠	١ ١٠٠	٤٧٥	١ ٠٥٠	٨٠٨	٢ ٦٧٣	٢ ٧٢٨	٧ ٠٩٤	٨ ٦٨٢	٧ ١٠٤
فنلندا	–	–	–	–	١٨	–	–	–	–	–
فرنسا	–	–	–	–	–	–	–	٣٦	–	٨٧
ألمانيا	٢٨٢	–	٢٩٤	–	٦٠٠	١ ٨٧٠	١ ٨٣٨	٢ ٣٩٤	١ ٥٧٦	٣ ١٥٨
الهند	–	–	–	–	–	–	١٧ ٧٠٥	١٢ ٩٨٦	١٢ ٥٤٣	١٢ ٣٦٦
ايرلندا	–	–	٣٨	٥١	–	–	٧٦	٢٢	٣٥	–
إيطاليا	–	–	٥٠	٦٤	٥٠	–	٣٩	–	٢١٩	١٤٩
اليابان	١٤٥	١٤٥	٦ ٣٥٦	٧ ٨٧٥	١ ٩٦٧	١٢ ٥٨٠	١٤ ١١٥	١٣ ٨٠١	١٧ ٠٧١	١٤ ١٩٢

ملخص المعونة الخارجية (بآلاف الدولارات)

الوكالة	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
هولندا	–	–	–	–	٨٠٩	٣٩٠	١ ٩٧٧	٢ ٠٤٣	٩٠	١ ٦٧٥
النرويج	–	–	٢ ٨٦٠	٢٤	١ ٣٣٤	٣٩٧	٨ ٩٢٠	١ ٥٦٠	١٢٩	٣٦
نيوزيلندا	–	–	–	١٣	١٦٥	٦٧	٧٨	١٠٠	١٤٤	٢٢٦
جمهورية كوريا	–	–	–	–	–	٢٠٦	٢٣٢	–	٢٣٤	١٠٢
سنغافورة	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٠	٩
السويد	–	–	–	–	٣٢	٤٩١	٦٦	١٨٠	١٥٥	٢٦٧
سويسرا	٣ ٥٩٧	٢ ٤٠٠	١ ٩٦٢	٦ ٨٧٠	٢ ٤٤٨	٣٦٧	٢ ٤٨٥	٢ ١٥٥	٢ ١٥١	٣ ٣٦٤
تايلند	–	–	–	–	–	–	١٠	٢٢	٢٦٤	٣٣٨
المملكة المتحدة	٢٦٧	٢٧١	٢٧٠	٤٥٦	٥٧٤	١ ٢٤٣	١ ٦٦٣	١ ٣٠٣	١ ٠٤٤	١٠٩
المجموع الفرعي	**٥ ٣٦٩**	**٤ ٣٠٤**	**٧٢٥**	**٥٨٦**	**٩ ٣٥٣**	**٢٢ ٥٠٩**	**٩٩٠**	**٤٤ ٨٦١**	**٤٨ ٥٨٥**	**٢٣٥**
			١٢	**١٦**			**٥٢**			**٤٩**

إجمالي واردات بهوتان من الحبوب ونصيب **برنامج الأغذية العالمي** منها

(بآلاف الأطنان)

السنة

حبوب (القمح وا رز) **برنامج ا غذية العالمي**

حبوب (القمح وا رز) حبوب **برنامج ا غذية العالمي**

حبوب (القمح والأرز) حبوب **برنامج الأغذية العالمي**

بيانات الخريطة

مقاطعات انعدام
١ من الغذائي
الحدود الدولية
طرق
العاصمة
قرى كبرى
مطار

الهنـــــد

بهوتـــــان **الصيــن**

طريقة رسم الحدود في هـــذه الخريطـــة
لا تعني أي حكم من جانب البرنامج علـى
الوضع القانوني ي منطقة أو أي إقـرار
أو قبول بهذه الحدود